وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education & Scientific Research

مجلة السلام الجامعة
للعلوم الانسانية

مجلة السلام الجامعة

مجلة فصلية محكّمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

الرقم الدولي للمجلة
(2522 - 3402)
ISSN - 2959555-X (Print)
ISSN - 29595541- (Electronic)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

العدد الثاني والعشرون
المجلد الأول

آذار
١٤٤٧هـ - ٢٠٢٦م

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق:
(2127) لسنة 2015 ميلادية

مجلة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

للعلوم الانسانية

مجلّة

السلام الجامعة

مجلة فصلية محكمة للعلوم الإنسانية

تُصدرها كلية السلام الجامعة

العدد ٢٢
آذار ٢٠٢٦م

الرقم الدولي للمجلة (2522-3402)

ISSN - 2959-555X (Print)

ISSN - 2959-5541 (Electronic)

https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

حقوق النشر محفوظة

- الحقوق محفوظة للمجلة.
- الحقوق محفوظة للباحث من تاريخ تسليم البحث إلا في حالة تنازله خطياً.

﴿ وَقُلِ ٱعۡمَلُواْ فَسَيَرَى ٱللَّهُ عَمَلَكُمۡ وَرَسُولُهُۥ وَٱلۡمُؤۡمِنُونَۖ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ عَٰلِمِ ٱلۡغَيۡبِ وَٱلشَّهَٰدَةِ فَيُنَبِّئُكُم بِمَا كُنتُمۡ تَعۡمَلُونَ ﴾

[التوبة: ١٠٥]

١-اسم المجلة: مجلة السَّلام الجامعة
٢-اختصاص المجلة: العلوم الإنسانية والتطبيقية
٣-جهة الاصدار: كلية السَّلام الجامعة
٤-الموقع الالكتروني: www.alsalam.edu.iq
٥-البريد الالكتروني: journal@alsalam.edu.iq

المراجعة اللغوية:

أ.م.د. سعيد عبد الرضا خميس / اللغة العربية
أ. طارق العانى / اللغة الإنكليزية

الاشراف الطباعي والالكتروني:

أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي

لغة النشر:

اللغة العربية، اللغة الإنكليزية

التحكيم العلمي:

البحوث التي تقبل للنشر في المجلة تعرض على أساتذة خبراء متخصصين تختارهم هيأة تحرير المجلة

مجالات التوزيع:

جمهورية العراق، والدول العربية، والدول الأجنبية على سبيل التبادل الثقافي والعلمي

مصادر التمويل: ذاتية

رقم الإيداع في المكتبة الوطنية : **(2127)** لسنة **2015** ميلادية

الرقم الدولي للمجلة : **(3402 – 2522) (ISSN)**.

ISSN-2959-555X (Print)/ ISSN-2959-5541 (Electronic)

رئيس التحرير:

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي / عميد الكلية

نائب رئيس التحرير

أ.د. صبيح كرم زامل موسى الكناني / معاون العميد للشؤون العلمية

مدير التحرير:

أ.م. د. أحمد عباس محمد/ التخصص: فلسفة أصول الدين

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية/ كلية السلام الجامعة

هاتف مدير التحرير :

٠٧٧١٠٠٤٥٥٦٦

هيئة تحرير مجلة كلية السلام الجامعة

١. محسن عبد علي الفريجي/ Muhsin abd ali alfariji

١. الأستاذ الدكتور عبد السلام بديوي يوسف الحديثي/ Professor Dr. Abdul Salam Badiwi Yousef Al-Hadithi
لغة عربية ـــ عميد كلية السلام الجامعة / رئيس التحرير
٢. الأستاذ الدكتور صبيح كرم زامل موسى الكناني/ Professor Dr. Sabih Karam Zamil Musa Al-Kanani
إدارة تربوية ـــ معاون العميد للشؤون العلمية ـــ كلية السلام الجامعة / نائب رئيس التحرير
٣. الأستاذ المساعد الدكتور أحمد عباس محمد/ Assistant Professor Dr. Ahmed Abbas Mohamed
فلسفة أصول الدين ـــ كلية السلام الجامعة / مدير التحرير
٤. الأستاذ الدكتور محسن عبد علي الفريجي/ Professor Dr. Mohsen Abdel Ali Al-Fariji
علوم جغرافية ـــ وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ العراق
٥. الأستاذ الدكتور كامل علي الويبة/ Professor. Dr. Kamel Ali Al-Weba
علوم تاريخ ـــ جامعة بنغازي/ ليبيا
٦. الأستاذ الدكتور عبد الله بلحاج/ Professor Dr. Abdullah Belhaj
لغة عربية ـــ جامعة سوسة / تونس
٧. الأستاذ الدكتور حنان صبحي عبد الله/ Professor Dr. Hanan Sobhi Abdullah
تخطيط ستراتيجي ـــ مركز البحوث / بريطانيا
٨. الأستاذ المساعد الدكتور يوسف نوري حمه باقي/ Assistant Professor. Dr. Yousef Noori Hama Baqi
فلسفة في الشريعة الإسلامية ـــ فقه مقارن، قسم الشريعة ـــ كلية العلوم الإسلامية / جامعة بغداد
٩. الأستاذ الدكتور عبد الله هزاع علي الشافعي/ Professor. Dr. Abdullah Hazza Ali Al-Shafi'i
علم النفس الرياضي /كلية السلام الجامعة
١٠. الأستاذ الدكتور ماجد مطر عبد الكريم/ Professor Dr. Majid Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١١. الأستاذ الدكتور ردينة مطر عبد الكريم/ Professor Dr. Rudina Matar Abdel Karim
كلية السلام الجامعة
١٢. الأستاذ المساعد الدكتور إبراهيم راشد الشمري/ Assistant Professor Dr. Ibrahim Rashid Al-Shammari
إدارة أعمال تنمية بشرية /كلية السلام الجامعة
١٣. الأستاذ المساعد عنيد ثنوان رستم/ Assistant Professor. Anaid Thanwan Rustom
رئيس قسم المالية والمصرفية /كلية السلام الجامعة

كلمة العدد

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين، وعلى آله الطاهرين وصحبه أجمعين، وبعد:

بين يديك عزيزي القارئ الكريم العدد الثاني والعشرون من "مجلة السلام الجامعة" التي تعانق أخواتها المجلات العلمية المحكمة التي تعتمد المستوعبات العلمية العالمية أحد أهم الجوانب في حساب المعدل التراكمي من خلال تواجدها في الموقع الالكتروني الوزارة التعليم العالي والبحث العلمي الخاص بالمجلات العلمية لتصنيف الجامعات والكليات الحكومية والأهلية في العراق والعالم، ويحمل العدد بين طياته بحوثا ودراسات من نتاج أساتذة الكلية وعدد من الباحثين من خارجها، تخص موضوعات تتعلق بتخصصات الكلية (العلمية والإنسانية) وهي تعالج موضوعات حيوية تتعلق بحياة الفرد والمجتمع بشكل علمي منهجي، نرجو أن ينتفع منه المختصون والدارسون والمعنيون بالاختصاصات التي تنهض بها كلية السلام الجامعة، وطلبة الدراسات العليا وغيرهم داخل العراق وخارجه، ونرى من المناسب ونحن نصدر هذا العدد أن نقدم شكرنا وتقديرنا العالي إلى السيد وزير التعليم العالي والبحث العلمي على الدعم الذي قدمه للتعليم الجامعي الأهلي، ونشكر كذلك السادة الباحثين الذين أسهموا في هذا العدد، وندعو الباحثين والمختصين إلى رفد المجلة والإسهام في أعدادها القادمة، ومن الله التوفيق والسداد وللعلم والعلماء الموفقية والازدهار، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أ.د. عبد السلام بديوي يوسف الحديثي

عميد الكلية

دليل المؤلفين

١. تنشر المجلة البحوث والدراسات التي تقع ضمن مجال تخصصها العلمي.

٢. أن يتسم البحث بالأصالة، والجدة، والقيمة العلمية، وسلامة اللغة، ودقة التوثيق.

٣. يمنح المؤلف الحقوق للمجلة بالنشر، والتوزيع الورقي والإلكتروني، والخزن، وإعادة استعمال البحث.

٤. أن يكون البحث مطبوعاً على الحاسوب بنظام (**office word 2010**) على قرص ليزري مدمج (**CD**) على شكل ملف واحد، وتزوّد هيأة التحرير بثلاث نسخ ورقية، ويمكن إرسال البحوث عبر بريد المجلة الإلكتروني.

٥. أن لا يزيد عدد صفحات البحث عن (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (**A4**).

٦. يُكتب في وسط الصفحة الأولى من البحث ما يأتي:

أ. عنوان البحث باللغة العربية.

ب. اسم المؤلف باللغة العربية ودرجته العلمية، وشهادته، وجهة انتسابه.

ت. بريد المؤلف الإلكتروني.

ث. الكلمات المفتاحية.

ج. ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الانكليزية، يوضعان في بدء البحث على أن لا يتجاوز الملخص الواحد (٢٥٠) كلمة.

٧. يكتب عنوان البحث في وسط الصفحة بحجم خط (١٦) **Bold**.

٨. يكتب اسم المؤلف في وسط الصفحة بحجم خط (١٢) **Bold**.

٩. تكتب جهة انتساب المؤلف بحجم خط (١٢) **Bold**.

١٠. يكتب عنوان البريد الإلكتروني بحجم خط (١٢) **Bold**.

١١. يكتب ملخص البحث بحجم خط (١٢) **Bold**.

١٢. تكتب الكلمات المفتاحية التي لا يتجاوز عددها خمس كلمات بحجم خط (١١) **Bold**.

١٣. جهات الانتساب تُثبت كالآتي: (القسم، الكلية، الجامعة، المدينة، البلد).

١٤. تكتب البحوث بنوع خط (**Simplified Arabic**) للغة العربية، وبخط نوع (**Times New Roman**) للغة الإنكليزية وبحجم خط (١٤).

١٥. مسافة الحواشي الجانبية (٢ , ٥٤) سم، والمسافة بين الأسطر (١ , ١٥) سم.

١٦. على الباحث اتباع قواعد الاقتباس وتوثيق المصادر والمراجع والإلتزام بأخلاقيات البحث العلمي.

١٧. تعتمد المجلة صيغة (**ApA**) في ترتيب المصادر والمراجع وتنسيقها.

١٨. تعتمد المجلة نظام فحص الاستلال باستعمال برنامج (**Turnitin**) ويرفض البحث الذي تتجاوز فيه نسبة الاستلال المقبولة عالمياً.

دليل المقوِّمين

١. يُرجى من المقوم قبل الشروع بالتقويم، التثّبت من كون البحث المرسل إليه يقع في حقل تخصصه العلمي لتتم عملية التقويم.

٢. لا تتجاوز مدة التقويم (١٠) أيام من تاريخ تسلّم البحث.

٣. تذكر المقوِّم إذا كان البحث أصيلاً ومهما لدرجة تلتزم المجلة بنشره.

٤. يذكر المقوِّم مدى توافق البحث مع سياسة المجلة وضوابط النشر فيها.

٥. يذكر المقوِّم إذا كانت فكرة البحث متناولة في دراسات سابقة، وتتم الاشارة إليها.

٦. يحدّد مدى مطابقة عنوان البحث لمحتواه.

٧. بيان مدى وضوح ملخص البحث.

٨. مدى إيضاح مقدمة البحث لفكرة البحث.

٩. بيان مدى عملية نتائج البحث التي توصّل إليها الباحث.

١٠. تجري عملية التقويم بنحو سري.

١١. يُبلغ رئيس التّحرير في حال رغب المقوِّم في مناقشة البحث مع مقوِّم آخر.

١٢. تُرسل ملاحظات المقوِّم إلى مدير التحرير، ولا تجري مناقشات ومخاطبات بين المقوِّم والمؤلف بشأن البحث خلال مدّة تقويمه.

١٣. يبلّغ المقوِّم رئيس التحرير في حال تبيّن للمقوِّم أن البحث مستل من دراسات سابقة، مع بيان تلك الدراسات.

١٤. يُحدد المقوِّم العلمي بشكل دقيق الفقرات التي تحتاج إلى تعديل من المؤلف.

١٥. تعتمد ملاحظات وتوصيات المقوِّم العلمي في قرار قبول النشر وعدمه.

تعهد نقل حقوق الطبع والتوزيع

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ(.....

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بنقل حقوق الطبع والتوزيع والنشر إلى مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

تعهد الملكيّة الفكريّة

إني الباحث .....

صاحب البحث الموسوم بـ(.....

.....

.....

.....

.....).

أتعهد بأن البحث قد أنجزته، ولم يُنشر في مجلة أخرى في داخل العراق أو خارجه، وأرغب في نشره في مجلة (السلام الجامعة).

التوقيع:

التاريخ:

عناوين البحوث المقدمة لمجلة الكلية

ت	الباحث	عنوان البحث	رقم الصفحة
١.	أ.د. محمود بندر علي محمد	قول الإمام مالك (ت١٧٩هـ): "الأمر عندنا" في مسائل الصلاة من خلال كتابه المدونة	١-٢٠
٢.	أ.م.د. أحمد عباس محمد	الألوهية في العقيدة الإسلامية	٢١-٥٢
٣.	أ.م.د. أحمد رشيد حسين	تأويل النص القرآني عند المدرسة التفكيكية / دراسة في الأسس والأهداف	٥٣-٧٨
٤.	د. جاسم طه حمود علي المشهداني	المسائل الخاصة بالمرأة المسلمة في الصلاة / دراسة فقهية مقارنة	٧٩-١١٢
٥.	أ.م.د. أروى نهاد إسماعيل عبد	الربا في المصارف المعاصرة / دراسة فقهية للقروض بفائدة	١١٣-١٣٢
٦.	أ.م.د. رعد عبد الله فياض	آليات توجيه النص القرآني للقيم الأخلاقية في عصر العولمة	١٣٣-١٥٦
٧.	أ.د. هدى عباس قنبر م.د. مصطفى أحمد محسن زغير م.د. جمعة حسين علي حردان أ.م.د. إسماعيل عكلة عبد اللطيف مهدي	فاعلية هندسة الأوامر في تعزيز دقة الاسترجاع المعرفي للنصوص الشرعية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي	١٥٧-١٧٦
٨.	أ.م.د. طاهر عبد الأمير طاهر أبو العيس	عوامل جنوح الأحداث / الوقاية والعلاج	١٧٧-٢٠٦
٩.	أ.م.د. أحمد جميل مهنا	كفاية الناسك في أداء المناسك الشيخ مصطفى الدمياطي (ت١٢٩٨هـ) / دراسة وتحقيق	٢٠٧-٢٣٤
١٠.	أ.م.د. حسن عودة غضاب	الحرب الصهيونية الإيرانية وتأثيرها على مطارات الشرق الأوسط السياحية / دراسة حالة مطارات العراق الدولية السياحية	٢٣٥-٢٥٦
١١.	م.د. فرح محمود شويش	الاستنباط وأنواعه في القرآن الكريم	٢٥٧-٢٧٢
١٢.	م.د. علي طالب محل	المروءة في الإسلام وأثرها في المجتمع / دراسة تحليلية لأحاديث أهل البيت (عليهم السلام)	٢٧٣-٢٩٦

١٣.	م.د. حوراء ابراهيم جاسم	تصورات الشعراء العرفانية للإبداع الشعري	٣١٠-٢٩٧
١٤.	م.د. ساجدة علاوي داود جياد	الشورى في أصول الفقه / مقاربة مقاصدية	٣٣٠-٣١١
١٥.	م.د. صالح خالد عبد القادر عياش	الجانب الدعوي في تغيير المنكر باليد واللسان والقلب	٣٦٠-٣٣١
١٦.	م.د. فادية عباس هادي	الموقف الإيراني من المواجهات الأرمنية ـــ الاذربيجانية في العام ٢٠٢٣	٣٧٤-٣٦١
١٧.	م.د. محمد مصلح مهدي المحمدي	التقديم غير الاصطلاحي في القرآن الكريم	٣٩٤-٣٧٥
١٨.	م.د. ورقاء محمد رحيم	المبادرات الإقليمية والدولية لحل الصراع الليبي بعد عام ٢٠١١	٤٠٨-٣٩٥
١٩.	م.د. جاسم حميد جاسم محمد م.م. محمد عادل مسعود محمد	المضامين الإيمانية في توحيد الله بين أهل الحديث والمتكلمين/ دراسة مقارنة	٤٤٠-٤٠٩
٢٠.	م.د. إيناس صباح إبراهيم محمد	مقصد حفظ المال وتطبيقاته في آيات الأحكام / نماذج مختارة	٤٦٠-٤٤١
٢١.	م.د. عدنان مهدي حمد	الجدل القرآني مع الخطابات الدينية السابقة / مقاربة في ضوء نظرية التناص التفسيري	٤٩٠-٤٦١
٢٢.	م.د. وعد الله عزيز معروف	أفعال العباد في البناء العقدي الإسلامي / دراسة تأصيلية	٥١٢-٤٩١
٢٣.	م.د. شهد حسين علي	الإيمان بالعقل الكوني دراسة نقدية في ضوء العقيدة الإسلامية	٥٣٢-٥١٣
٢٤.	م.د. سنان حامد كامل	الاستفهام بـ "هل" / خصائصه وأغراضه البلاغية في التعبير القرآني	٥٤٤-٥٣٣
٢٥.	م. باقر جلوي علوان	الصورة الشعرية في شعر "كشاجم" وفاعلية عناصرها في تشكيل بنيتها الجمالية	٥٦٨-٥٤٥
٢٦.	الباحث : م. مها محمد طه أحمد إشراف: أ.د. سامي جميل إرحيم	ترجيحات الإمام الروياني (ت٥٠٢هـ) في باب القضاء من كتابه "بحر المذهب" / مسائل فقهية مختارة	٥٩٤-٥٦٩
٢٧.	الباحث م.م. ميديا محسن علي خان إشراف: أ.د. نيان نوشيروان فؤاد	الصورة الفنية في عناوين القصائد النثرية لمحمد الماغوط	٦٢٠-٥٩٥
٢٨.	م.م. وفاء حارث عبد الهادي أحمد	الكراهة والتحريم عند الأصوليين وتطبيقاتها الفقهية على محتوى مواقع التواصل الاجتماعي / رأي السيد السيستاني إنموذجا	٦٤٢-٦٢١

٢٩.	م.م. شهلاء عبد الكريم جياد أ.د. حسين حماد عبد رجب	الحرب الأهلية في اليونان (١٩٤٦-١٩٤٩) / دراسة تأريخية	٦٤٣-٦٦٤
٣٠.	م.م. فائق إسماعيل أحمد شهاب القيسي	الإدمان المباح	٦٦٥-٦٨٤
٣١.	م.م. شهد جاسم محمد جاسم الدليمي	أثر استراتيجية قائمة على نظرية الذكاء الثلاثي في تحصيل طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة قواعد اللغة العربية	٦٨٥-٧١٨
٣٢.	م.م. أحمد محمود محمد	الأمن الإنساني في ظل النزاعات الداخلية / دراسة حالة سوريا	٧١٩-٧٤٦
٣٣.	م.م. رعد خضير صليبي	العلاقات العراقية ـ المصرية وافاقها المستقبلية	٧٤٧-٧٦٦
٣٤.	م.م. زهراء جبار رهيف الشويلي	هندسة إدارة الأزمات السياسية في العراق	٧٦٧-٧٨٤
٣٥.	م.م. لمياء نبيل محمود سعيد	تحليل أسئلة الوزارية لمادة اللغة العربية لمرحلة التعليم المهني في العراق من ٢٠١٩_٢٠٢٤ على وفق تصنيف بلوم	٧٨٥-٨١٢
٣٦.	م.م. محمد رشيد حمد شمران الزوبعي	حكم وطء غير الآدميات (البهائم) دراسة فقهية مقارنة	٨١٣-٨٢٦
٣٧.	م.م. غسان كوان راشد	فنون الحوار في الحديث النبوي / دراسة تطبيقية في الأحاديث الحوارية ذات البعد التربوي	٨٢٧-٨٥٨
٣٨.	الباحث: گيلان صالح أحمد كريم المشرف: أ.د. هيوا عبد الله كريم	الحُقول الدّلاليّة في سُورة الأنعام / الحَيَوان والنّبات إنمُوذجًا	٨٥٩-٨٧٦
٣٩.	الباحثة: تافگه أرسلان عمر إشراف: أ.م.د. آزاد عبدول رشيد	البُنيَة الزّمَنيّة في روايَة النّبيذة لإنعام كَجه جي	٨٧٧-٨٩٦
٤٠.	الباحث: عبد الستار جبير الطيف الكبيسي إشراف: أ.د. محسن قحطان حمدان	دليل العِنايَة والاختِراع في علم الكَلام الإسلامي	٨٩٧-٩١٤
٤١.	الباحث: وضاء حسين عبد الحافظ الخالدي إشراف: أ.م.د. علي جميل طارش	التقليـــد وأحكامـــه / دراسة أصولية	٩١٥-٩٢٦
٤٢.	الباحثة: زهراء حمد خليف علاوي بإشراف: أ.د. قصي سعيد احمد	اختيارات الإمام ابن محرز (ت٤٥٠هـ) في العبادات / نماذج فقهية مختارة	٩٢٧-٩٥٠
٤٣.	الباحث: سامي عويد كاظم رميض إشراف: أ.م.د. ميادة فاضل أحمد	مقصد حفظ الدين عند الإمام الدارمي في سننه	٩٥١-٩٦٦
٤٤.	الباحثة: خالده مطرود ظاهر جابر إشراف: أ.م.د. إبراهيم جليل علي حسين	ترجيحات الإمام الولوالجي في مسائل الزكاة / قبول جائزة السلطان أنموذجا	٩٦٧-٩٩٠

٤٥.	إشراف: الأستاذ الدكتور سيد رسول آقايي الباحث: أحمد حسن الفياض	دور الإكراه في العقوبة / مقارنة بين القانون العراقي والإيراني	٩٩١-١٠٠٢
٤٦.	إشراف الأستاذ الدكتور سيد رسول آقايي الباحث: ثمين فاضل عبد السادة	دور الشهادة في إثبات الجريمة بين القانون العراقي والإيراني والشريعة الإسلامية	١٠٠٣-١٠٢٢
٤٧.	م.د. رويدة رشيد مجيد	الاجتهاد المقاصدي وأهميته في الترجيح	١٠٢٣-١٠٥٦
٤٨.	أ.م.د. أحمد طايس حسن	الصُوَر الوصفيّة في سورة الكهف	١٠٥٧-١٠٩٠
٤٩.	م.م. عبد الجليل بشير محمد إبراهيم	أقسام الكلام بين المتقدمين والمتأخرين	١٠٩١-١١٠٨
٥٠.	م.م. هديل غازي فيصل حمد المساري	أثر تصميم المقاعد المدرسية في تحسين الراحة المدرسية وجودة البيئة التعليمية لدى طلاب مدارس تربية بغداد / الكرخ الثالثة	١١٠٩-١١٣٢
٥١.	م.د. ليلى رحيم كاظم	الحياة الثقافية والاجتماعية لدى المماليك / دراسة تحليلية تاريخية	١١٣٣-١١٤٨
٥٢.	الباحث: نعمان محمد صديق أ.م. فيان عبد القادر أحمد	التشاؤم العلائي في شعر شعراء المهجر	١١٤٩-١١٦٨
٥٣.	م.م. حسناء خلف عبد الله	الحاكمية السياسية في ضوء المقاصد الشرعية / رؤية معاصرة	١١٦٩-١١٩٠
٥٤.	أ.م.د. حسام عواد خليفة	القيم الإنسانية في شخصية المرأة المثالية في القرآن "امرأة فرعون، مريم عليها السلام، بنات شعيب، ملكة سبأ إنموذجا" / دراسة موضوعية	١١٩١-١٢٠٤
٥٥.	م.د. عمر يونس عبد	مفهوم الحرية الشخصية في الحديث النبوي وموقفه من المستجدات الثقافية المعاصرة	١٢٠٥-١٢٢٠
٥٦.	م.د. جعفر حسن لفته حزام	دور السيد محمد باقر الصدر في تجديد علم الكلام / دراسة مقارنة بين منهجه ومنهج محمد إقبال	١٢٢١-١٢٤٢
٥٧.	أ.د. إيمان متعب محي	جورج هانت بندلتون ودوره السياسي في الولايات المتحدة الأمريكية حتى عام ١٨٨٩	١٢٤٣-١٢٦٢
٥٨.	الباحث: عمر محمد خلف حسن إشراف: أ.د. محمد شاكر رشيد	إلزامات الإمام ابن حزم (ت٤٥٦هـ) للفقهاء في عقد السَلَم من كتابه المحلى / دراسة فقهية مقارنة	١٢٦٣-١٢٨٠
٥٩.	أ.م.د. سعاد عبد الكاظم الزهيري	تصنيف منظمة الغذاء والزراعة الدولية (FAO) للأراضي في العراق	١٢٨١-١٢٩٤
٦٠.	أ.م.د. علي أحمد شكر	الاختلاف في نسب المسيح في الأناجيل الأربعة / دراسة تحليلية	١٢٩٥-١٣١٠

٦١.	م.م. طيبة صباح صلاح المهدي	التقاطعية بين اقتصاد الانتباه ونماذج الإدارة الإعلامية المعاصرة / مقاربة تحليلية في تآكل الاستقلال المؤسسي	١٣١١-١٣٢٦
٦٢.	الباحثة: ابتسام علي محمود إشراف: أ.م.د. آزاد عبدول رشيد	الغربة والاغتراب في روايَة خزامَى لـ سمَانِ أنطون	١٣٢٧-١٣٥٠
٦٣.	م.م. أسامة سامي عداي	التوزيع المكاني لعمالة الأطفال في محافظة بغداد	١٣٥١-١٣٧٤
٦٤.	أ.م.د. محمد عبد الصاحب الكعبي طالب ماجستير المحامي أحمد مالك حاتم التميمي	جبر ضرر ذوي الشهيد وفقا للقواعد العامة والخاصة / مؤسسة الشهداء إنموذجا	١٣٧٥-١٤١٠
٦٥.	الباحث الأول: م.م. أسيل عبد الوهاب خليل الباحث الثاني: م.م. محمد ستار جبر	حماية حقوق الأقليات دوليًا في مناطق الحروب / العلويين والإيزيديين إنموذجا	١٤١١-١٤٣٠
٦٦.	م.د. رشيد أحمد مجيد	بنية المقابلة وأثرها في تشكيل الرؤية المأساوية في مرثية التهامي (ت٤١٦هـ) لابنه	١٤٣١-١٤٤٨
٦٧.	م.د. محمود منصور عبد الكريم	الأحاديث الواردة في دفن الميت ليلا في الكتب التسعة / دراسة تحليلية	١٤٤٩-١٤٨٠
٦٨.	م.م. مها أحمد كمال العاني	منهج القرآن الكريم في تأسيس قواعد أصول الفقه / دراسة تطبيقية	١٤٨١-١٤٩٤
٦٩.	م.د. صالح علي حمود القيسي	التكرار وأثره في بناء المعنى الشعري عند أبي هلال العسكري	١٤٩٥-١٥٢٠
٧٠.	Sarab S. Yousif AL-Akraa	Using Artificial Intelligence in learning Second language	١٥٢١-١٥٢٨

هندسة إدارة الأزمات السياسية في العراق

Crisis Management Engineering in Iraqi Politics

اعداد

م.م. زهراء جبار رهيف الشويلي

Assistant Lecturer Zahraa Jabbar Raheef Al-Shuwaili

Jabbar.zahraa@yahoo.com

مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية / جامعة بغداد

الكلمات المفتاحية: هندسة، بناء، تنظيم، ترتيب، إدارة، أزمة، سياسة.

Keywords: Engineering, construction, organization, arrangement, management, crisis, policy.

ملخص البحث

إنَّ الهندسة السياسية (علم بناء الدولة)، تضع تخطيطا اجماليا لصورة الدولة التي تروم اقامتها بما يحدد أهداف الدولة، وأسسها، مؤسساتها، وهيكليتها، وقواعد اشتغالها ... الخ أن تحظى هذه الصورة بقبول الناس أو الأغلبية منهم، حتى تكتسب شرعية القبول ابتداءً. ويكون السعي من أجل اقامتها وتعبيرا عن إرادة الناس تحقيق طموحاتهم وآمالهم بلا فرض أو وصاية. إن هدف الدولة التي تطرحها هندستنا السياسية لإدارة أزماتها هو لتحسين نوعية ومستوى حياة الناس. وهذا الهدف منتزع من متابعة سعي البشر منذ ظهور الانسان العاقل حتى الآن. فقد سعى الإنسان منذ قديم الزمان إلى تحسين نوعية حياته، وهذا السعي أدى إلى ظهور الحضارات الأولى في وادي الرافدين، كما قاد الإنسان إلى اكتشاف شفرة الحياة والذهاب إلى القمر.

Research summary

The political engineering (the science of state-building) sets out a general plan for the image of the state it aims to establish, defining its goals, foundations, institutions, structure, and operating rules, etc. This image must gain the acceptance of the people or the majority of them, so that it gains legitimacy and acceptance from the outset. The effort to establish it is an expression of the people's will, realizing their aspirations and hopes without imposition or guardianship The goal of the state proposed by our political engineering for crisis. management is to improve the quality and level of people's lives This goal is derived from observing human endeavors since the emergence of Homo sapiens until now. Humans have sought to improve their quality of life since ancient times, leading to the emergence of the first civilizations in Mesopotamia, and guiding humans to discover the code of life and go to the moon.

المقدمة

البشر هم المادة الأولية للحياة الاجتماعية والمكون الأساسي والوحيد لها، إنهم ليسوا فقط كائنات اجتماعية، بل وأيضًا كائنات سياسية وعيش في كيانات سياسية سواء أكانوا رعايا أم مواطنين، حكاما أم محكومين سطور قرأتها في صفحات كتاب (الهندسة الاجتماعية) للأستاذ الدكتور علي عباس مراد وسبب اختياري لهذه السطور ووضعتها في قبلة البحث؛ لأن كل شيء في الوجود هو لخدمة الانسان ووضعت لصالحه وراحته، وبهذا تتضح اهمية الهندسة السياسية وضرورتها وحتميتها، الفردية والمجتمعية، في إدارة الأزمات السياسية وما يتعلق بهندسة الناس والدولة سياسيًا، لذا فأن هندسة الأزمات وفق علم الهندسة السياسية يتطلب تصميم المؤسسات السياسية في المجتمع وغالبا ما تنطوي على استخدام المراسيم الورقية، في شكل قوانين أو استفتاءات لإحداث تغيرات في المجتمع، فضلًا عن تحليل وتطوير الهياكل والعمليات السياسية في العراق، ويمكن أن تشمل هذه العملية تحسين أداء الحكومة العراقية، وتعزيز الديمقراطية، وتطوير السياسات العامة.

تكمن أهمية البحث: يمكن للهندسة السياسية في إدارة الأزمات أن تساعد في تحسين الاستقرار السياسي وتطوير سياسات عامة فعالة تلبي احتياجات المواطنين العراقية.

الفرضية: إن إدارة الأزمات في العراق تفتقر إلى هندسة سياسية فعالة، إذ بدونها يؤدي إلى تفاقم الأزمات التي تؤثر على الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي في البلاد.

المنهجية: تم استخدام المنهج التاريخي ومنهج التحليل النظمي.

الهيكلية: تم تقسيم البحث إلى مبحثين والمبحثين أيضًا تم تقسيمهما إلى مطلبين جاء المبحث الأول بالإطار المفاهيمي للهندسة السياسية، والمبحث الثاني بحث في هندسة النظام السياسي العراقي بعد عام (٢٠٠٣م)، فضلًا عن المقدمة والخاتمة.

المبحث الأول: الاطار المفاهيمي للهندسة السياسية

تعد آلية توظيف العلوم التطبيقية في العلوم الإنسانية آلية مهمة لإعطاء صورة تنفيذية وإدارية وتطبيقية، وعلى الرغم من حداثة الموضوع تعد الهندسة السياسية هي علم بناء الدولة أو إعادة بناء الدولة، وتعتمد على المواءمة بين علم تطبيقي وهو علم الهندسة وعلم إنساني وهو علم السياسة وبتفاعلهما ينتج عملية إدارة الأزمات التي تعاني منها الدول من انتكاسات سببتها الحروب أو سوء السياسات أو الصراعات الاجتماعية أو غيرها من المشكلات السياسية.

المطلب الأول: مفهوم الهندسة السياسية وإدارة الأزمات

أخذ كلمة الهندسة السياسية في اللغة العربية معاني عدة، وان اصل كلمة هندسة هو فارسي وتعني (الاندازة) بمعنى القدرة على حل المشكلات، ولقد ارتبط تعريف الهندسة في لسان

العرب لابن منظور بمفهوم المهندس فيقال: فلان هندوس هذا الأمر وهم هنادسة هذا الأمر أي العلماء به، ورجل هندوس إذا كان جيد النظر مجربا، والهندسة فرع من فروع الرياضيات الذي يدرس الاشكال الهندسية المجردة محاولا ايجاد علاقات رياضية وهذا ما يسمى بالهندسة الرياضية، أما الهندسة التطبيقية فهي استخدام معارف هندسية وفيزيائية لإيجاد حلول وتطبيقات في فروع مختلفة من العلوم والحياة العلمية(١).

أما السياسة كما يصفها العديد من الكتاب بأنها علم وفن معًا، فهي علم لأن في السياسة قواعد متواترة ومنتظمة، يمكن إرساؤها ويمكن التنبؤ بها، وهذه القواعد السياسية تختلف عن القواعد العلمية التي تنشط في العلوم الطبيعية، لأن علم السياسة علم انساني تختلف قواعده عن العلوم التطبيقية والكيمياء، ولكن هذا الاختلاف وتلك الصعوبة في استنتاج تلك القواعد لا ينفى صفة العلم عن السياسة، بالرغم من أن السياسة علم إنساني واجتماعي، فإنها أيضًا فن تتوقف على الاختيار والتوقيت والتقدير فالسياسة هي لغة تدبير شؤون الناس وتحليل أمورهم والرياسة عليهم ونفاذ الأمر بينهم، ويقال الرياسة سأسهم إذا رأسهم، ويقال سوسوه وساسوه وساس الأمر سياسة والجميع ساسة وسواس(٢).

وإن الجمع بين الهندسة والسياسة يعطي مفهوم الهندسة السياسية الذي ينتمي في الأصل إلى نظرية الهندسة وهي اتجاه في الفكر يعتمد على سياسة العلوم من أجل وضع وسائل تحقق اهدافا اجتماعية مرجوة، وتحاول الهندسة السياسة أن تجد حلولًا للمشاكل السياسية بطريقة مشابهة لتلك التي يستخدمها المهندس المدني في تحرير امكانية بناء جسر أو انشاء طرق عامة، فمثلًا إذا واجه صانعوا السياسة مسألة البطالة وأرادوا أن يجدوا حلًا لها، فبإمكانهم أن يطوروا غرضًا هندسيًا يفسر الوسائل الكفيلة بمعالجة هذه المسألة وحلها ويحدد هذا العرض المتغيرات المتعلقة بتحقيق التوظيف الكامل كما يحدد السبل التي يجب اتباعها للتوصل إليها(٣).

والهندسة السياسية، وهو علم يهتم ببناء الدولة وإدارة شؤونها عبر تخطيط شامل للسلطة والمجتمع، واعادة بناء المؤسسات العامة والخاصة مما يؤدي إلى انتقال الدولة إلى وضع أفضل ومتقدم على جميع المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية وفي بداية ظهور هذا العلم عقب تفكك الاتحاد السوفيتي ونهاية الحرب الباردة وقع حصر الهندسة السياسية في عملية

(١) عائشة بو زيد، هندسة السياسة الخارجية في ضوء الثوابت السيادية "قضية الصحراء الغربية انموذجا" اطروحة دكتوراه غير منشورة، المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية، الجزائر، ٢٠١٧، ص١١.

(٢) ناظم عبد الواحد الجاسور، موسوعة المصطلحات السياسية والفلسفية والدولية، دار النهضة العربية، بيروت، ط١،٢٠٠٨، ص٣٥٠.

(٣) عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، ج٦، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٧٩م، ص٥٨٩.

التحول الديمقراطي وحقوق الانسان دون التطرق إلى الهندسة السياسية الداخلية والخارجية للدولة، وترتكز الهندسة السياسية على مفاهيم حقوق الإنسان والديمقراطية وعلى الطبيعة التشاركية للسياسة، وتوظف فيها المناهج الخاصة بالذكاء الاصطناعي والادوات العلمية والفنية وانتاج عمليات وانظمة ومؤسسات اجتماعية وفقا لمعايير محددة واهداف متفق عليها(١).

مما يؤدي إلى انتقال الدولة من التخلف إلى لتقدم أو من التقدم إلى التقدم الأعلى مع وضع آليات استدامة عملية التقدم(٢).

فضلًا عن أن الهندسة السياسية تشير إلى بناء الدولة عملية علمية تستند إلى علم اسمه الهندسة السياسية، ويقوم هذا العلم بتقديم المبادئ والمفاهيم والخطط المتعلقة ببناء الدول بهدف الإدارة والانشغال بالمجتمع من درجة ما إلى درجة أرقى منها(٣).

فضلًا عن أنها تعني عملية إجراء التعديلات اللازمة على الشيء القائم فعلا، أي أحداث الاصلاحات الضرورية على الأجهزة والمؤسسات المختلفة، وترتكز على إنشاء شيء جديد، أو أن يبقى على الشيء القديم القائم ولا يزيله من الوجود بل يقوم بهندسته وإعادة هيكليته على جميع المستويات، وأن عملية الهندسة السياسية تشبه عملية ترميم ما هو موجود فعلًا، أي عملية تدريجية تستغرق فترة من الوقت، وتضمن الإصلاح والتغيير نحو الأفضل من منظور القائمين على الدولة(٤).

وخلاصة الهندسة السياسية هي التحليل السياسي الذي يبدأ بتحديد المشكلة ومعالجتها وتنتهي بمجموعة من البدائل السياسية التي يوفرها التحليل المؤسساتي، ويعمل التحليلان السياسي والمؤسساتي على تحديد الأهداف التي ترعى المصالح ومراجعة الأهداف في كل مرة من قبل المؤسسات قبل ان يقسمها في شكل خطط وتتجه بها نحو التنفيذ(٥)، كما أنها رؤية

(١) فيصل عثمان تليلي، الهندسة السياسية، الحوار المتمدن، العدد ٦٥٨٧، على الموقع الالكتروني :http 2020/8/6.،www.alhewar . Org/dabat/ show.art .asp=680412

(٢) أحمد المسلماني، الهندسة السياسية: مصر ما كان وما يجب ان تكون، الدار المصرية – اللبنانية، القاهرة، ٢٠١٨، ص١١.

(٣) محمد عبد الجبار الشبوط،الهندسية السياسية للدولة الحضارية الحديثة، المعارف للمطبوعات، لبنان، ٢٠٢٢، ص١٤.

(٤) كمال الاسطل، الهندسة السياسية: تأصيل المفهوم ومقاربة اولية، على الموقع الالكتروني :http www.kastal.com /index.php?action=detail.8id=179.2011/6/13.

(٥) عائشة بو زيد، هندسة السياسة الخارجية في ضوء الثوابت السيادية، (قضية الصحراء الغربية إنموذجًا)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية، الجزائر،٢٠١٧، ص ٣٤.

تنطلق من دراسة كل شيء، ووضع تصور كلي يعيد المدى يصيغ السياسات ويضبط الخطى باتجاه ما يجب أن يكون(١).

المطلب الثاني

أساليب الهندسة السياسية في إدارة الأزمات (المتطلبات، الأبعاد، الأنواع، المقومات)

للهندسة السياسية أنواع عدة ومتطلبات شتى لإدارة ازمة ما وهو ما يمكن توضيحه من خلال هذا المطلب:

أولًا: متطلبات الهندسة السياسية: من اهم متطلبات الهندسة السياسية هي على الآتي:

١. **التوقيت:** وهو عبارة عن عملية تقدير متى يمكن القيام (أو عدم القيام) بشيء ما، بمعنى هو اللحظة التي تجتمع فيها كل الظروف التي تدفع بالإنسان للأقدام على شيء ما أو حل مشكلة معينة أو العكس، ويمكن التعرف على هذه اللحظة بادراك كل المؤثرات التي تقود إلى دفع انسان ما لاتخاذ قرار معين، ومن هذا المنطلق يمكن تعريف السياسة على أنها بالدرجة الأولى عملية توقيت وأن التوقيت هو المكون الأساسي في العملية السياسية وسر من أسرار نجاحها، وباختصار شديد يمكن القول بأن الهندسة السياسية هي عملية فن معرفة متى يتحدث السياسي ومتى يسكت ومتى يقوم بشيء ما ومتى يقف عن المشاركة فيه، وبمعنى آخر هو عملية اصطياد الفرص المناسبة التي يمكن أحداثها أو انتظارها من أجل الاستفادة منها(٢).

٢. **التغليف:** لقد أصبحت عملية الإخراج أو التغليف، كما يطلق عليها في علم التسويق اليوم من أهم شروط نجاح أي حملة أو موقف سياسي، ويعني ببساطة عملية تقديم أو عرض الافكار أو المبادئ التي يؤمن بها السياسي من أجل نشرها بما يتناسب وما تنظره وتسعى إليه الجماهير، وباختصار شديد يمكن القول أن التغليف هو عملية تسويق الأفكار والسياسات والبرامج بأسلوب مؤثر وناجح(٣).

٣. **الموقع:** وهو ان يكون السياسي في المكان أو الموقف السياسي المناسب عند وقوع الحدث أو اتخاذ قرار ما، والحديث عن الموقع السياسي هنا ليس مجرد الحديث عن ماذا يجب أن يتضمنه برنامج ما وإنما ماذا يستطيع أن يفعل سياسي ما بعقلية المشاهد أو السامع له لكي

(١) أحمد المسلماني، الهندسة السياسية: مصر ما كان وما يجب ان تكون، مصدر سبق ذكره، ص٨.

(٢) محمد بالروين، من أجل دولة تقوم على أساس: العدالة والاختيار والقانون، على الموقع الالكتروني http://mohamedberween.blogspot.com، 2011/3/17.

(٣) علي سعدي عبد الزهرة جبير، الهندسة السياسية والدستورية، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد ٢،العدد٤، العراق، ٢٠٢٠، ص٥٧.

يجعله يقتنع ويقبل ببرنامجه، وبمعنى كيف يستطيع سياسي ما القيام بالعمل على خلق تشابه أو تطابق بين افكاره وافكار الجماهير التي يرغب مخاطبتها، وبمعنى آخر أن تحديد الموقع المناسب لسياسي ما هو في الحقيقة مجرد انطباع يحاول السياسي أحداثه في أذهان الجماهير من اجل التأثير في عقولهم واقناعهم بما يريد القيام به[١].

فضلًا عن أن تحديد الموقع السياسي هو عملية صعبة، لأن هذه العملية لا تتوقف في كثير من الأحيان على ما يؤمن به السياسي فقط ولا فيما يعتقد انه يفيد المجتمع، وإنما يتوقف بالدرجة الأولى على انطباع وقناعات الآخرين وعلى أدواتهم المستخدمة لتحقيق ذلك، وعليه فإن عملية تحديد الموقع السياسي تستلزم توفر العديد من الشروط السياسية لإنجاحها لعل من أهمها اللغة بمعنى ضرورة استخدام اللغة المناسبة والمفهومة للجماهير، والتبسيط بمعنى لا بد على السياسي من تبسيط رسالته وخطابه والعمل على تقديم برنامج واقعي يتناسب مع طموحات ورغبات الجماهير التي يريد مخاطبتها، والتمييز بمعنى على السياسي أن يعمل على التمييز بين برنامجه وبرنامج المنافسين له وأن يقدم نفسه على أنه البديل الأحسن من كل الخيارات الأخرى المطروحة في الساحة[٢].

ثانيًا: أبعاد الهندسة السياسية: إن أهم أبعاد الهندسة السياسية والتي يجب على كل مجتمع يريد أن ينهض بأن يهتم على الآتي:

١. **البعد الفكري:** يمكن اعتبار البعد الفكري من أهم أبعاد الهندسة السياسية، وخير مثال على ذلك هو استخدام فكرة (الدستورية) في كيفية السيطرة على الشعوب واحتواء المعارضة، أي بمعنى أن وجود دستور أو غيابه في أي بلد هو الذي يحدد مؤشرات النجاح أو الفشل في كل عملية هندسة سياسية لإدارة أزمة، ولكي تنجح الهندسة السياسية في دولة ما لابد من وجود دستور، ولا بد أن يكون هذا الدستور في تناسق وتكامل مع كل المجتمع داخل الدولة، ولا بد من مشاركة أبناء الشعب واعطاءهم كامل الحرية في اختيار الدستور الذي يريدون، وإذا لم يتحقق هذا الشرط لن تتحقق أهداف الهندسة السياسية الحقيقية وسيكون مصيرها النهائي الفشل لإدارة أزمة ما[٣].

٢. **البعد الجغرافي:** يعد استخدام الجغرافية السياسية للتفريق بين الدول والسيطرة على الشعوب من أهم الأبعاد الأساسية للهندسة السياسية، وخير مثال على ذلك الدول الأوربية في أواخر القرن

(١) محمد بالروين، من أجل دولة تقوم على أساس: العدالة والاختيار والقانون، مصدر سبق ذكره.

(٢) علي سعدي عبد الزهرة جبير، الهندسة السياسية والدستورية، مصدر سبق ذكره، ص٥٨.

(٣) محمد بالروين، الهندسة السياسية، على الموقع الالكتروني، https://vision4iraq.blogspot.com/2012/9/blogpost.html، ٥/٩/٢٠١٢.

التاسع عشر وبداية القرن العشرين لفكرة (الفصل بين الساحل والخارج) في السيطرة على الدول والشعوب، ومن أحسن الأمثلة على هذا النوع من الهندسة هو الخريطة الجغرافية لدولة تشيلي في جنوب أمريكا والكيفية التي تم بها تكوين الدولة، إذ تم تأسيس دول تشيلي خلال الاستعمار الإسباني لتلك المنطقة، وجمهورية تشيلي اليوم هي عبارة عن المناطق الساحلية لقارة امريكا الجنوبية وتعد أطول دولة في العالم ويقدر طولها بحوالي (٤٨٢٨) كيلو مترًا، وما أن حصلت تشيلي على استقلالها من إسبانيا عام (١٨١٨م) حتى حاولت الدول المجاورة لها السيطرة عليها وكان نتيجة ذلك دخول تشيلي في حروب دامية ومكلفة لسنوات عديدة مع الدول المجاورة لها[١].

٣. **البعد المؤسسي:** لعل خير مثال على استخدام هذا البعد هو فكرة الجامعة العربية، إذ كان الهدف الأساسي من وراء تكوينها بهذا الشكل وفي ذلك الوقت أي في عام (١٩٤٥م) هو تفريغ الوحدة العربية من محتواها، إذ قامت بريطانيا بالعمل على تجميع هذه الدويلات في كيان لا يمكن أن يتم فيه الاتفاق على أي قضية أساسية ولا على أي عمل جاد، وذلك بتشجيع هذه الدول على تبني الاجماع كآلية لأتخاد القرارات، بمعنى أن فكرة جامعة الدول العربية بالصورة التي عليها الآن لم تكن الابن الشرعي للشعب العربي الذي كان يحلم بان يكون له دولته الموحدة من الخليج إلى المحيط[٢].

ثالثا: أنواع الهندسة السياسية: وللهندسة السياسية أنواع عديدة أهمها:

١. **التقليدية:** هي عملية التطبيق العلمي للمبادئ العلمية من أجل تأسيس أو تصميم أو تطوير الافكار والعمليات والاليات والمؤسسات السياسية في مجتمع ما، وهي المنهجية التي تسخر وتطبق العلم والتكنلوجيا في خدمة رغبات وحاجات الدولة السياسية، فالمهندس السياسي على سبيل المثال هو ذلك الإنسان الذي يعمل على حل المشاكل السياسية المعقدة وجعل الأشياء تسير بأكثر فاعلية وبأقل التكاليف ولتحقيق أكبر منفعة لخدمة الناس.

٢. **الاعادة:** وهي ببساطة تعني اعادة تشكيل أو تصميم المؤسسات والآليات القديمة والتقليدية بما يتناسب ومتطلبات العصر وضروريات الحياة، فالقبيلة على سبيل المثال هي أحد المؤسسات التقليدية التي يجب إعادة تحديد دورها في المجتمع الحديث، ففي كل الدول العربية تعد القبيلة مؤسسة تاريخية سياسية واجتماعية وثقافية مهمة في تركيبة الأنظمة الحديثة، السياسية القائمة، والمقصود بالقبيلة هو تلك المؤسسة الاجتماعية التي تقوم على أساس مجموعة من القواعد والإجراءات والأحكام والأعراف التي بواسطتها يتم تنظيم

(١) علي سعدي عبد الزهرة جبير، الهندسة السياسية والدستورية، مصدر سبق ذكره، ص٥٨.

(٢) محمد بالروين، الهندسة السياسية، مصدر سبق ذكره.

العلاقات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية لمجموعة من الأفراد في مجتمع ما تربطهم في العادة روابط الدم وقد تكون في بعض الأحوال جهوية في منطقة جغرافية معينة، والسؤال هنا ما دور القبيلة كمؤسسة اجتماعية وثقافية وسياسية في المجتمع الحديث والمتقدم؟ هذا السؤال الأساسي الذي يجب على المهندس السياسي في كل بلد يريد أن ينهض ويتقدم أن يحاول الإجابة عليه.

٣. **العكسية:** والمقصود بها طريقة تحليل ودراسة العمليات والمؤسسات والآليات القائمة والقوانين السائدة والنماذج المستخدمة في مجتمع ما ومحاولة فهم كل مكوناتها وجزئياتها من أجل معرفة سر وجودها وأسباب نجاحها ولأخذ منها كل ما هو مفيد وترك كل ما هو ضار، وخير مثال على استخدام الهندسة العكسية بأسلوب ناجع هو السياسة التي اتبعتها اليابان عندما قررت الانفتاح على الخارج وخصوصا الغرب في أواخر القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين، والمثال الاتي يوضح سر نجاح هذه السياسة وسر تقدم اليابان دون أن تفقد شيء من قيمها وعاداتها وتقاليدها، إذ قامت اليابان بأنشاء أول سكة حديد في البلاد، فما أن قررت الحكومة اليابانية استيراد أول قطار من الولايات المتحدة الأمريكية حتى أمرت العاملين المتخصصين في هذا القطاع بالقيام بتفكيك عرباته ودراسة كل أجزائه ثم إعادة تركيبة وتشغيله من جديد، وبالفعل قام المتخصصين بذلك وأخذت منهم هذه العملية حوالي سنتين، لقد كان الهدف الأساسي من القيام بهذه العملية هو تمكين الإنسان الياباني من معرفة كيفية صناعة القطارات، وبالفعل تحقق لهم ما يريدون.

رابعًا: مقومات الهندسة السياسية وعناصرها وسماتها: إن الهندسة السياسية تقتضي تخطيطًا شاملًا يتميز بسمات منها[١]:

١. **الجمع بين التخطيط الشامل والتخطيط القطاعي الجزئي:** فشمول خطة الإصلاح لكل القطاعات يسمح بمواجهة الامكانيات المؤسسية أو الوطنية والقومية، والأهداف المؤسسية أو الوطنية والقومية معًا، على حين أن جزئية الخطة تسمح بمواجهة جزء من الإمكانيات وجزء من الأهداف، فعملية الهندسة السياسية وخطة إعادة الهندسة السياسية ينبغي أن تجمع بين التخطيط الكلي والتخطيط القطاعي، وسواء أكان التخطيط من القاعدة أم من القمة إلى القاعدة فأن الهندسة السياسية والخطة العامة هي في الواقع، مجموعة متناسقة ومتماسكة من الخطط القطاعية، كما أن الأهداف الفرعية لخطط القطاعات المختلفة.

(١) كمال الأسطل، الهندسة السياسية تأصيل المفهوم ومقاربة أولية، الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية والاستراتيجية، شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، على رابط الالكتروني: http: //www.politics-dz.com

٢. **الجمع بين التخطيط على جميع المستويات المؤسسي والوطني والاقليمي:** على المستوى المؤسسي أو الوطني أو القومي يجب شمول جميع المستويات التي تضمنها المؤسسة أو الدولة، فعملية الهندسة السياسية يجب ان تجمع بين التخطيط الاقتصادي والتخطيط الاجتماعي والتخطيط السياسي والمؤسساتي والقانوني، ذلك أن عملية الهندسة السياسية تتميز بالشمول فهي تشمل مختلف أهداف التخطيط الاقتصادي والسياسي والاجتماعي والأطر القانونية، أما التخطيط الاقليمي فمن اهدافه تحقيق درجة من التوازن في مختلف القطاعات والمستويات.

٣. **المتابعة:** تساعد المتابعة في التعرف على واقع تنفيذ عملية الهندسة السياسية على المستوى الوطني والقطاعي، ومدى تحقيق أهدافها، والكشف عن الانحرافات. المشكلات والمعوقات التي تواجهها في الوقت المناسب، وبما يمكن متخذ القرار من اتخاذ الإجراءات والقرارات المناسبة لتصحيح مسار الانحراف في التنفيذ، والمتابعة لا تتدخل في سير تنفيذ الخطة الهندسة السياسية وليست بديلا للتنفيذ بل إن مهمتها تقتصر على بيان الخلل ومعالجته.

فضلًا عما سبق يجب أن تقوم الهندسة السياسية على ثلاثة أمور هي: (الرؤية، الرغبة، القدرة)، كي يتمكن القائمون على إدارة الدولة من تحقيق تطلعات الشعب، ويتضح من ذلك أن مقومات الهندسة السياسية هي[١]:

١. السياسة الرشيدة والرغبة للقيام بعملية الإصلاح.
٢. التخطيط السليم حسب تفضيلات المجتمع بأسره.
٣. توفر المعلومات اللازمة واللازمة والسياسات البديلة.
٤. القدرة على التنبؤ والفهم باحتساب النتائج.
٥. العقلانية في صنع السياسة.

وعليه أن الهندسة السياسية تبدأ من الداخل عن طريق اعادة بناء أو ترميم البناء السياسي للدولة، وعليه بموجب ذلك فأن الهندسة السياسية: تطبيق علمي متعدد الحقول لحل المشكلات السياسية وفق رؤية القيادة السياسية الرشيدة، عن طريق التخطيط الشامل للسياسات العامة وعبر مؤسسات رسمية، تهدف إلى بناء الدولة داخليًا وخارجيًا، من خلالها يتم تحقيق الاستقرار السياسي، وتجنب نشوء الصراعات في المجتمع، وترسيخ قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان، وتعزيز التنمية الشاملة، عن طريق توظيف إمكانيات الدولة المتاحة واستغلالها بما يؤدي إلى تحقيق المصالح الكلية للدولة وانتقالها إلى التقدم المنشود.

(١) نبيل البابلي، الحكم الرشيد الابعاد والمعايير والمتطلبات، المعهد المصري للدراسات، تركيا / اسطنبول، ٢٠١٨، ص١.

المبحث الثاني: هندسة النظام السياسي العراقي بعد عام (٢٠٠٣م)

المطلب الأول: خلفية تاريخية للهندسة السياسية في العراق

كان سبب في ظهور الهندسة السياسية التي اتخذت في المراحل المبكرة من التاريخ الغربي للدواعي والتطبيقات العلمية التي جرت ممارساتها أولًا ثم تلاها بعد ذلك مفاهيمها وتأسيساتها النظرية، إذ لم تكن مصطلحا فلسفيًا ونظريًا فحسب، وإنما مصطلح أطلق على ما شهدته دول الغرب من طفرة نوعية بالتطور والتقدم نتيجة مضامين وآليات الهندسة السياسية، فقد شهدت فرنسا بعد الثورة عام (١٧٩٩م) التي انتهت بإسقاط الملكية وسيطرة البرجوازية من خلال التحالف مع نابليون بونابرت، نموذجا للهندسة السياسي[١]، كما عمل الآباء المؤسسون الأوائل في الولايات المتحدة الأمريكية، بهندسة سياسية منذ البداية، وواصل القادة اللاحقون عملية التخطيط دون انقطاع، فلم يكن التطور الذي وصلت إليه الولايات المتحدة الأمريكية سواء على الصعيد الداخلي، أم على صعيد سياساتها العظمى التي تحكم العالم، نتاج حراك سياسي قام على أسس توافقية تلقائية، وإنما كان نتاج هندسة وتخطيط مركزي يعرف تماما ماذا يفعل.

ولم تكن الهندسة السياسية حكرا على الولايات المتحدة الأمريكية فقط. إنما، شهدت اليابان هندسة سياسية عندما جاء (الميجي) أحد كبار مهندسي الدولة عام (١٨٦٨م)، ليقضي على المظاهر التي كانت تعاني منها اليابان، من اقطاع، ساموراي، فقر، انعدام للصناعة، وعدم وجود جيش، وبكلمة واحدة كانت اليابان تشهد حالة (اللادولة)، فقد الغى (الميجي) الاقطاع، وأنهى الساموراي، واطلق ثورة كبرى في التعليم، كما أحدث ثورة هائلة في الزراعة والصناعة، أخذ من العالم ما يناسب مشروع النهضة اليابانية، إذ أخذ التعليم من المانيا، والإدارة من بريطانيا، والشرطة من فرنسا، والصناعة من أمريكا، ولم تستغرق هندسة اليابان في عهد (الميجي) سوى ثمان سنوات فقط، لتكتمل المعجزة اليابانية، وتستمر في التقدم والتطور[٢].

فضلًا عن نماذج متعددة معاصرة في الهندسة السياسية تقدمت راوندا وسنغافورة في هذا المجال، إذ تحولت سنغافورة في عهد الزعيم (لي كوان يو)، من دولة مطرودة من الاتحاد الماليزي إلى نموذج للدولة الناجحة وأطلق عليها الدولة الباهرة، كما تحولت راوندا في عهد (كاغامي) من الحروب الأهلية التي راح ضحيتها أكثر من مليون شخص إلى اطلاق قمر صناعي في غضون أقل من عشرين عامًا.

ومن النماذج العراقية التي يمكن عدهم مهندسين سياسيين هم:

(١) علي عباس مراد، الدواعي والتطبيقات الحديثة والمعاصرة للهندسة الاجتماعية والسياسية في الغرب، مجلة العلوم السياسية، العدد ٥١، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية، ص ٢.

(٢) أحمد المسلماني، الهندسة السياسية، مصر ما كان وما يجب أن تكون، مصدر سبق ذكره، ص ١١– ١٢.

أولًا: الزعيم عبد الكريم قاسم (١٩٥٨ـ١٩٦٣): اعتمد عبد الكريم قاسم على مجموعة من الإصلاحات والخطط التي دفعت النظام السياسي والمجتمع نحو التقدم منها[١]:

١. **الإصلاح الزراعي:** أصدر قانون الإصلاح الزراعي رقم (٣٠) لسنة (١٩٥٨م)، الذي حد من سيطرة الإقطاع على الأراضي الزراعية.
٢. **التعليم والصحة:** شهد عهده تطورًا في مجال التعليم ومجانيته والصحة، حيث تم بناء العديد من المدارس والمستشفيات.
٣. **الصناعة:** تم إنشاء العديد من المصانع والمنشآت الصناعية في عهده.
٤. **الاستقلال الوطني:** عمل على تعزيز الاستقلال الوطني للعراق، ورفض التدخل الأجنبي في شؤون البلاد.
٥. **علاقات اقتصادية:** إذ عقد اتفاقيات اقتصادية وتجارية مع الدول الاشتراكية المحايدة لكسر الارتباط الاحادي مع الغرب.
٦. **ربط الدينار:** قام بربط الدينار العراقي بالدولار الامريكي بدلًا من الجنيه الاسترليني.
٧. تأسيس مشروع: **من أين لك هذا؟** للكشف عن نزاهة المسؤولين.
٨. التوسع الكمي والنوعي الكبيرين لمؤسسات المجتمع المدني والتي شملت المنظمات السياسية ووسائل الاتصال الجماهيري والإعلامي.

ثانيا: أحمد حسن البكر (١٩٦٨ـ١٩٧٩): قام أحمد حسن البكر خلال حكمه، بإصلاحات عديدة، منها[٢]:

١. **تأميم النفط:** قام بتأميم النفط العراقي، مما أدى إلى زيادة كبيرة في الإيرادات الحكومية.
٢. **الإصلاح الزراعي:** قام بإصلاحات زراعية تهدف إلى توزيع الأراضي على الفلاحين.
٣. **التصنيع:** قام بتعزيز التصنيع في العراق، وإنشاء العديد من المصانع والمنشآت الصناعية.
٤. **التعليم والصحة:** قام بتحسين التعليم والصحة في العراق، وبناء العديد من المدارس والمستشفيات.

المطلب الثاني: الآليات التخطيطية لتفعيل الهندسة السياسية في إدارة الأزمات في العراق

إن الهندسة السياسية (علم بناء الدولة)، تضع تخطيطا إجماليا لصورة الدولة التي تروم إقامتها بما يحدد أهداف الدولة، وأسسها، مؤسساتها، وهيكليتها، وقواعد اشتغالها الخ. أن تحظى هذه الصورة بقبول الناس أو الاغلبية منهم، حتى تكتسب شرعية القبول ابتداءً.

(١) عقيل الناصري، ١٤تموز الثورة الخالدة، دار الحصاد، دمشق،٢٠٠٩، ص٨٤.

(٢) شامل عبد القادر، أحمد حسن البكر ودوره في تاريخ العراق الحديث والمعاصر (السيرة السياسية) مكتبة المحلة للطبع، لبنان، ص ٢٩.

لكن هذا ما كان ينبغي ان يكون عليه الأمر قبل سنوات كثيرة، بعد التغيير السياسي الذي حصل في العراق بعد (٢٠٠٣م)، حيث كان العراق بحاجة إلى هندسة الدولة الجديدة. أما الان وقد مرت ٢٢سنة على البناء الخاطئ، فأنني استخدم (اعادة هندسة الدولة) من أجل اطلاق الدعوة إلى تصحيح (عيوب التأسيس) لتفعيل اليات الهندسة السياسية لإدارة الأزمات لبناء دولة تلبي احتياجات الناس ومطالبها، إن الفرق بين الآباء المؤسسين للولايات المتحدة مثلًا والآباء المؤسسين للدولة العراقية بعد سنة (٢٠٠٣م)، إن الآباء الامريكيين كانوا يفكرون ويخططون بروح ديمقراطية علمية حديثة لبناء دولة، كما تشهد الأوراق الفيدرالية، التي شارك بكتابتها ونشرها اعتبارا من يوم (٢٧) تشرين الأول عام (١٧٨٧م) أربعة رجال تولى بعضهم رئاسة الدولة بعد قيامها مثل ماديسون الذي أصبح الرئيس الرابع للولايات المتحدة بين عامي (١٨٠٩ـ١٨١٧)، بينما الآباء العراقيون نادرًا ما قرأنا لهم كتابات في هندسة بناء الدولة قبل تغيير النظام أو اثناء كتابة الدستور، كانوا ومازالوا يفكرون بكيفية الاستحواذ على إرث السلطة التي تركها صدام لهم بعد إزاحته من قبل الأمريكان، كما تشهد كل عيوب التأسيس منذ تشكيل مجلس الحكم حتى الآن[١].

بطبيعة الحال تتألف شخصية كل واحد من الآباء المؤسسين من أربع طبقات هي:

الطبقة العراقية، الطبقة الاثنية، الطبقة الحزبية، الطبقة الذاتية أو الشخصية، لكل من هذه الطبقات طموحات وآمال وأهداف وتطلعات، وليس من الضروري أن تكون هذه الطبقات متكاملة أو متجانسة. قد تكون كذلك، وقد تكون متعارضة متناقضة فيما بينها. لكننا بعد (٢٢) سنة، نستطيع أن نتوقع أن الطبقة العراقية لم تكن هي الطبقة الأقوى، أو الطبقة الحاكمة على القرار والمسار بشكل مطلق. ففي أغلب النقاشات والممارسات كانت الطبقة الذاتية أو الطبقة الحزبية، أو الطبقة الاثنية هي الطبقة الحاكمة ذات الصوت الأعلى، وكان الصوت الوطني العراقي خافتًا[٢]، وكانت النتيجة حصيلة متراكمة من عيوب وأخطاء التأسيس وأخطاء الممارسة التي لم تنتج دولة، أو أقل التقادير انتجت دولة متلكئة في أدائها، صحيح تم تحقيق الكثير من الانجازات والمكاسب مقارنة بما عليه الوضع في زمن النظام السابق، لكن ما تحقق لا يرقى إلى مستوى الدولة ولم يتم إدارة جميع الأزمات في العراق، تآكلت المنجزات تحت مطحنة الصراعات حول السلطة ومكاسبها وامتيازاتها وتقاسمها؛ لأن بناء الدول وإدارة الأزمات هو علم من علوم الهندسة، هندسة بناء الدولة، وهو علم يستعين أيضًا بعلوم الاجتماع والاقتصاد والنفس والسياسة ...، وهذه العلوم بالإجمال كانت بعيدة عن اختصاصات الآباء المؤسسين واهتماماتهم ولهذا لم

(١) عبد الجبار شبوط، الهندسة السياسية للدولة الحضارية الحديثة، مصدر سبق ذكره، ص٢٠.

(٢)عبد الجبار شبوط، الهندسة السياسية للدولة الحضارية الحديثة، مصدر سبق ذكره، ص٢١.

تأتي تصوراتهم وأفكارهم بمستوى إدارة أزمات الحكومة والمجتمع، إنما كانت تدور في دائرة بدائية من أفكار ما قبل الدولة، وما زالت محكومة بمجريات التنافس والصراع على السلطة، ومن هذه الأفكار طريقة تقاسم مواقع السلطة بينهم. والمواقع تبدأ الرئاسات الثلاث، وتمر بالحقائب الوزارية، ورئاسة اللجان البرلمانية، ولا تنتهي بوكلاء الوزرات ورئاسة الهيئات المستقلة والدرجات الخاصة وتفتت عقولهم عن طريقة الديمقراطية التوافقية على أساس الاستحقاق الحزبي، وكل هذه التصورات والأفكار هي أبعد ما يكون عن مفهوم الدولة وإدارة أزماتها(١).

إنَّ النظام السياسي في العراق الآن بحاجة إلى إعادة بناء وتأهيل على أساس هندسة سياسية لبناء الدولة وإدارة أزماتها على أسس علمية حديثة تنتج دولة ديمقراطية مؤسساتية قوية وحديثة الهدف منها بالدرجة الأولى تحسين طبيعة ومستوى الحياة لإسعاد المواطن العراقي وتوفير الحياة الطيبة اللائقة به كمخلوق يتمتع بالكرامة.

ومن الآليات الممكن اتباعها لتحقيق ذلك في العراق فأن الهندسة السياسية ومن خلال تجارب الدول تقترح أن يقوم النظام السياسي بعدة خطط منها:

أولًا: المواطنة: إن معنى المواطنة واحد في كل أرجاء العالم، فالفهم الغربي له كما الفهم الشرقي، لأن أساس الفكرة التي جاءت بالمواطنة هي: (الإنسانية)، ومصدر هذه الفلسفة هي حرية الإنسان بما فيها من حقوق وحريات مدنية(٢)، تأكيد للوحدة النوعية لمواطني الدولة ما يمنع كل أشكال التمييز أو المحاباة والاضطهاد بسبب الدين أو الطائفية أو العرق وهي صلة مباشرة بين النظام السياسي والمواطن فتنفي الحاجة إلى توسط المكون أو العشيرة أو الحزب، أي على أساس منظومة عادلة من الحقوق والواجبات على أساس الحرية والمساواة والعدالة(٣).

ثانيًا الديمقراطية: هي الركيزة الأساسية للحياة السياسية الحديثة واداة لتحقيق العدالة والحرية وحقوق الإنسان(٤)، وتعبيرًا عن سيادة الإنسان في الأرض وحقه في تقرير مصيره بحرية وأمان، فضلًا عن حقه الكامل في المشاركة السياسية الإيجابية في القرارات الحيوية التي تمس مصيره وحياته وبيئته سواء على المستوى الوطني العام أم على المستوى المناطقي المحلي(٥).

ثالثا: القانون: وتد المجتمع العادل المكون من مواطنين أحرار متساويين هو القانون، ولا يمكن أن تستقيم الدولة ويتحقق الأمن بدون القانون الذي يخضع له الجميع بلا تمييز ومحاباة

(١) المصدر نفسه، ص٢٢.

(٢) مؤيد جبار حسن، المواطنة في المناهج التربوية في العراق، مجلة المستقبل العربي للدراسات السياسية والاستراتيجية، المجلد الثاني، العدد الرابع، مركز الدراسات الاستراتيجية، جامعة كربلاء، ص٦.

(٣) علي وتوت وآخرون، المواطنة والهوية الوطنية، مؤسسة العارف للمطبوعات، العراق، ٢٠٠٨، ص ١٥.

(٤) عبد الله سلمان، الديمقراطية في العراق بين النظرية والتطبيق، زقاق الكتب للنشر، ص ١٠.

(٥) عبد الجبار شبوط، الهندسة السياسية للدولة الحضارية الحديثة، مصدر سبق ذكر، ص ٢٤.

حيث يقف الجميع، حكامًا ومحكومين، سواسية أمام القانون، حيث لا توسط ولا شفاعة لأحد خارج سلطة القانون. والمجتمع السعيد هو المجتمع الذي يحترم جميع أفراده القانون[١].

رابعًا: المؤسسات: يحتاج كل تجمع بشري إلى أجهزة مؤسساتية ذات سلطة معيارية تحدد الأولويات والتسميات وتسهر على تنظيم الأنشطة والعلاقات الاجتماعية وتصنيفها وتنظيمها في إطار تسلسلات هرمية وقوانين تنظيمية[٢]، فضلًا عن أنها أنماط سلوكية متكررة وثابتة تتجسد ضمن أطر تنظيمية مستقرة يتم انتقالها من جيل إلى آخر داخل جسم الإطار التنظيمي المؤسسي. وهي في نفس الوقت تعمل بمعزل عن الأفراد وتتجاوز أعمارهم الطبيعية ولا يؤثر غيابهم على الهوية المؤسسة ونشاطها. وهي ضمانة لتحقيق الاستقرار في الدولة والمجتمع، والإطار العام لحفظ الخبرات وتراكمها وانتقالها من جيل إلى آخر[٣].

خامسًا: العلم: العلم، وخاصة العلم الحديث، هو الأداة التي اكتشفها الإنسان لبناء كل ما تقدم على أسس صحيحة وسلمية. وتتولى الدولة تنشئة رعاياها تنشئة علمية حديثة تناسب عصرهم من خلال وزارة التربية والتعليم العالي للجامعات، وقد قدمت سنغافورة نموذجًا خلاقًا للعلم وتأثيره على الهندسة السياسية بتأسيس مجلس التنمية الاقتصادي الذي أسس تعليمًا عالميًا ورسم السياسات للدولة[٤].

الخاتمة

أن هندسة إدارة الأزمات السياسية في العراق تواجه تحديات كبيرة تتطلب إصلاحات جوهرية. من خلال تحليل الأزمات السابقة وتحديد العوامل المؤثرة، يمكننا استخلاص دروس مهمة لتحسين إدارة الأزمات المستقبلية. يتطلب ذلك تعزيز الشفافية، وتحسين التواصل، وتطوير آليات التنسيق بين الأطراف المعنية. إن تحقيق هذه الإصلاحات سيسهم في تعزيز الاستقرار السياسي والاقتصادي والاجتماعي في العراق، مما يعزز من قدرة البلاد على مواجهة التحديات المستقبلية بفعالية أكبر. إن هذا البحث يمثل خطوة أولى نحو فهم أعمق لهندسة إدارة الأزمات في العراق، ويفتح الباب لمزيد من البحث والتحليل في هذا المجال الحيوي.

(١) المصدر نفسه،ص٢٤.

(٢) يحيى الجمل، الانظمة السياسية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٤، ص ١١٠.

(٣) عبد الجبار شبوط، الهندسة السياسية للدولة الحضارية الحديثة، مصدر سبق ذكره، ص٢٣.

(٤) أحمد المسلماني، الهندسة السياسية ما كان وما يجب ان تكون، مصدر سبق ذكره، ص٨٢.

المصادر والمراجع

١. أحمد المسلماني، الهندسة السياسية: مصر ما كان وما يجب ان تكون، الدار المصرية – اللبنانية، القاهرة، ٢٠١٨م.

٢. شامل عبد القادر، أحمد حسن البكر ودوره في تاريخ العراق الحديث والمعاصر "السيرة السياسية" مكتبة المحلة للطبع، لبنان.

٣. عائشة بو زيد، هندسة السياسة الخارجية في ضوء الثوابت السيادية، "قضية الصحراء الغربية إنموذجًا"، اطروحة دكتوراه غير منشورة، المدرسة الوطنية العليا للعلوم السياسية، الجزائر، ٢٠١٧م.

٤. عبد الجبار شبوط، الهندسة السياسية للدولة الحضارية الحديثة.

٥. عبد الله سلمان، الديمقراطية في العراق بين النظرية والتطبيق، زقاق الكتب للنشر.

٦. عبد الوهاب الكيالي، موسوعة السياسة، ج٦، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، ١٩٧٩م.

٧. عقيل الناصري، (١٤) تموز الثورة الخالدة، دار الحصاد، دمشق، ٢٠٠٩م.

٨. علي سعدي عبد الزهرة جبير، الهندسة السياسية والدستورية، مجلة التمكين الاجتماعي، المجلد (٢)، العدد (٤)، العراق، ٢٠٢٠م.

٩. علي عباس مراد، الدواعي والتطبيقات الحديثة والمعاصرة للهندسة الاجتماعية والسياسية في الغرب، مجلة العلوم السياسية، العدد (٥١)، جامعة بغداد، كلية العلوم السياسية.

١٠. علي وتوت وآخرون، المواطنة والهوية الوطنية، مؤسسة العارف للمطبوعات، العراق، ٢٠٠٨م.

١١. فيصل عثمان تليلي، الهندسة السياسية، الحوار المتمدن، العدد ٦٥٨٧، على الموقع الالكتروني http: www.alhewar .Org/dabat/ show.art asp=680412، ٦/٨/٢٠٢٠م.

١٢. كمال الأسطل، الهندسة السياسية تأصيل المفهوم ومقاربة أولية، الموسوعة الجزائرية للدراسات السياسية والاستراتيجية، شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، على رابط الالكتروني: http: //www.politics-dz.com

١٣. محمد بالروين، الهندسة السياسية، على الموقع الالكتروني، https://vision4iraq.blogspot.com/2012/9/blogpost.html، ٥/٩/٢٠١٢.

١٤. محمد بالروين، من أجل دولة تقوم على أساس: العدالة والاختيار والقانون، على الموقع الالكتروني http://mohamedberween.blogspot.com، ١٧/٣/٢٠١١.

١٥. محمد عبد الجبار الشبوط،الهندسية السياسية للدولة الحضارية الحديثة، المعارف للمطبوعات، لبنان، ٢٠٢٢م.
١٦. مؤيد جبار حسن، المواطنة في المناهج التربوية في العراق، مجلة المستقبل العربي للدراسات السياسية والاستراتيجية، المجلد الثاني، العدد الرابع، مركز الدراسات الاستراتيجية، جامعة كربلاء.
١٧. ناظم عبد الواحد الجاسور، موسوعة المصطلحات السياسية والفلسفية والدولية، دار النهضة العربية، بيروت، ط١، ٢٠٠٨م.
١٨. نبيل البابلي، الحكم الرشيد الابعاد والمعايير والمتطلبات، المعهد المصري للدراسات، تركيا / اسطنبول، ٢٠١٨.
١٩. يحيى الجمل، الانظمة السياسية، دار النهضة العربية، القاهرة، ١٩٩٤م.

مجلة السلام الجامعة للعلوم الانسانية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

AL-SALAM UNIVERSITY COLLEGE JOURNAL

No. 22
part 1

الرقم الدولي للمجلة
(2522 - 3402)
ISSN - 2959555-X (Print)
ISSN - 29595541- (Electronic)
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/74

March
A.H. 1447- A.D. 2026

Registration No. at the House
Of books and documents:
(2127) - year (2015)

مكتب دلير